

بدور القاسمي: عمل كثير ينتظرنا في صناعة النشر



المبادرة التي أطلقها الشخة بدور القاسمي بهدف إزالة الحواجز والتحديات PublisHer «نجحت» ببلش هير المهنية التي تعترض النساء في قطاع النشر، في تحقيق نقلة نوعيّة، تمثلت في توسيع قاعدة مؤيديها من النساء وجمع بيانات جديدة حول واقع صناعة النشر، خلال مشاركتها لأول مرة في جناح خاص بمعرض بولونيا لكتاب الطفل، الذي يُعد واحداً من أهم معارض الكتب الدولية.

وشهد جناح «بلش هير» إقبالاً لافتاً من الناشرات على مدى مدة المعرض الذي استمر أربعة أيام، ليتحول إلى مركز للنقاشات حول التنوع والشمول. وشملت الفعاليات لقاءات تعارفية، واجتماعات عمل، ومناقشات عامة حول مجموعة من القضايا الملحة، بداية من تغيير الوضع الراهن في مجال نشر كتب الأطفال، إلى مساعدة النساء لبعضهن بعضاً في صناعة النشر، مع التركيز على القوة التحويلية للتوجيه والإرشاد.

وخلال حلقة نقاشية، شددت الشخة بدور القاسمي، أمام الحضور من المهنيين والناشرين الدوليين، أنه على الرغم من التقدم المتواضع، فإن الشمول الحقيقي والدائم في قطاع النشر لن يكون سهلاً.

وقالت: «ما زال أمامنا الكثير من العمل لتحقيق الشمول والتنوع في صناعة النشر والأدب، خاصة في ظل ما نواجهه من تحديات مستمرة بسبب هيمنة بعض العقليات والممارسات التي عفا عليها الزمن، ولهذا لا يزال يتعين علينا الدفاع عن القضية والنضال من أجل تحقيق هذا التوازن في صناعة النشر، ومنح المزيد من الناشرات الفرصة للقيادة». «وإحداث تغيير ملموس

واستضاف جناح «ببلش هير» عدداً من المتحدثين أبرزهم إيلينا بازولي، مديرة معرض بولونيا لكتب الأطفال؛ وبيرميندر مان، الرئيس التنفيذي لشركة بونير بوكس بالمملكة المتحدة؛ وكاريني بانسا وفانتسا جوبافا، رئيسة ونائبة الرائدة بنشر (Kids Can Press) «رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين؛ وليزا ليونز جونستون، رئيسة دار «كيدز كان برس. كتب الأطفال في كندا؛ وإيما هاوس، مالكة مجموعة أوريهام

وقام زوار الجناح بملء استبيان رقمي يوفر لـ «ببلش هير» بيانات قيّمة في التخطيط للمبادرات والأنشطة المستقبلية. واشترك عشرات الأشخاص أيضاً في النشرة الإخبارية لـ «ببلش هير»، وتابعوا صفحاتها على «فيسبوك» و«تويتر»، «وانضموا إلى صفحتها الاحترافية على «لينكدإن»

حفل إفطار للتواصل Kids Can Press) «ونظمت «ببلش هير»، بالشراكة مع دار النشر الكندية «كيدز كان برس والتعارف بمناسبة اليوم العالمي للمرأة (8 مارس)، حضرته العشرات من النساء الرائدات في مجال النشر

وقالت الشخة بدور القاسمي في كلمتها الافتتاحية خلال حفل الإفطار: «لا ينبغي أن يكون يوم المرأة العالمي مجرد يوم عادي، بل يجب أن يكون كل يوم فرصة لدعم تجارب ونجاحات القيادة النسائية والاحتفاء بها، ومجتمع النشر له دور «كبير في جعل كل يوم مهماً للنساء، وفي جعل كل قصة من قصصهن مسموعة، ومفهومة، وذات قيمة